

الاسم:	مسابقة في مادة الفلسفة العامة
الرقم:	المدة: ثلاث ساعات

Deal with one of the following subjects :

**First subject :**

"Language is the source of all intelligent thinking".

- 1- Explain Condillac's statement and state the problematic it raises. (9 pts)
- 2- Discuss this opinion by showing that language is created by thought. (7 pts)
- 3- Do you believe that there is animal language in the strict sense of the word? Justify your answer. (4 pts)

**Second subject :**

**Man is condemned to work: work is a necessity to live as it is a punishment for man.**

- 1- Explain this statement and state the problematic it raises. (9 pts)
- 2- Discuss this statement in the light of other conceptions which deal with the value of work. (7 pts)
- 3- Do you think that technical progress leads to a devaluation of work ? Justify your answer. (4 pts)

**Third subject : Text**

"I do not see in every animal but an ingenious machine which was given senses by nature to reinforce and protect itself, to a certain extent, from all what may lead to its destruction or disruption. I notice precisely the same things in the human machine which differs only in that nature alone carries out all the animal's functions, whereas man contributes to his functions as a free agent. The one chooses or rejects by instinct, the other does so by an act of freedom; it follows from this that the animal cannot deviate from the rule prescribed to it, even when it is for its advantage to do so, and that man often deviates from such a rule causing detriment to himself. Thus a pigeon dies of hunger near a basin full of the best meat, and a cat dies on a heap of fruits or grains, although each one could have nourished itself from the food it disdains if it dared to try. It is in this way that corrupted people surrender to excesses leading them to fever and death, because the mind depraves the senses and the will also speaks when nature is silent."

**J.-J. ROUSSEAU.**

- 1- Explain this text of "Rousseau" and state the problematic it raises. (9 pts)
- 2- Discuss the ideas of the text in the light of other conceptions which consider that real freedom cannot be a source of evil for man. (7 pts)
- 3- Do you think that abiding by the law contradicts freedom? (4 pts)

العلامة	التصحيح	جزء السؤال
الموضوع الأول		
9	<p>- المقدمة: (علامتان)</p> <p>في المعرفة العامة تعبر اللغة عن الفكر وهو متعلق بها، وهي تأتي في المرتبة الأولى. على العكس يعتبر كوندياك بأن اللغة هي أصل كل تفكير ذكي...</p> <p>- الإشكالية: (علامتان)</p> <p>إذا كانت اللغة سابقة على الفكر وفي أساسه فكيف ولدت؟ هل ولدت بذاتها وهل هي معطى بيولوجي ينمو مع الزمن؟ هل نتكلم بالضرورة على أسبقية اللغة على الفكر أم بالعكس؟</p> <p>- الشرح: (خمس علامات)</p> <p>- صحيح إننا بحاجة إلى الكلام كي نفكر ونحن لا ندرك جيداً إلا ما يمكننا تسميته.</p> <p>- أن نشرح يعني أن نستخدم مفاهيم وهذه لا يمكن أن توجد بمعزل عن كلمات اللغة وكل تفكير يعمل من خلال الكلام.</p> <p>- في نظر ميرلو پونتي (Merleau Ponty) الصمت يضجّ بالكلام. لا وجود لفكر غير متجسّد.</p> <p>- دور اللغة ليس فقط التواصل مع الآخر، فنحن نستخدمها أيضاً للتواصل مع ذاتنا.</p> <p>- إذا بدون لغة نحن قليلو التفكير.</p>	أ
7	<p>- المناقشة:</p> <p>- ألم يذهب كوندياك بعيداً؟ إذا كانت اللغة شرطاً للتفكير فهي ليست أساساً لكل تفكير ذكي.</p> <p>- القدرة على التفكير هي التي تهيء تكوين اللغة واكتسابها.</p> <p>- إذا كان الإنسان قد أبدع اللغة فهذا يعني أنه بطبيعته قادر على التفكير.</p> <p>- يمكن مراقبة أسبقية الفكر على اللغة بسهولة عند الطفل.</p> <p>- إذا كان من الصعب فصل اللغة عن الفكر عند البالغ، فمن الممكن اكتشاف تفكير غامض سابق على كل كلام ذكي. في كثير من الأحيان نحن بحاجة إلى التفتيش عن العبارة الصحيحة.</p> <p>- لا ريب أن الكلام الداخلي يتزامن بدقة مع التفكير، ولكن عندما نضع جهداً لنخترع غالباً ما يظهر لنا الفكر قيل التعبير عنه.</p> <p>- وكما يقول دولاكروا (De la croix) "نحن نتعلم تفكيرنا بواسطة كلامنا" فالفكر يصنع اللغة كما يصنع نفسه بها.</p>	ب
4	<p>- الرأي الشخصي:</p> <p>- صحيح أن الثدييات والطيور تعبر عن حاجاتها وانفعالاتها بأصوات هي إشارات تشير إلى أشياء معينة، ولكنها عاجزة عن تسميتها.</p> <p>- من جهة أخرى اللغة الحيوانية فطرية تردّ إلى الوراثة البيولوجية، في حين أن اللغة الحقّ هي مكتسبة واصطلاحية. اللغة الحيوانية لا تتضمن حواراً.</p> <p>- لكل هذه الأسباب من المناسب القول أنه لا وجود للغة حيوانية بالمعنى الدقيق للكلمة.</p>	ج

## الموضوع الثاني

9	<p>- المقدمة: (علامتان)</p> <p>- تمييز الإنسان بالعمل عن سائر الكائنات.</p> <p>- اهتمام الفلاسفة بهذه المسألة.</p> <p>- واختلافهم حول وظائف العمل وضرورته وتأثيره على الإنسان... يركز القول على ضرورة العمل واعتباره عقاباً للإنسان.</p> <p>- الإشكالية: (علامتان)</p> <p>- ما هي قيمة العمل بالنسبة للإنسان؟</p> <p>- هل يُعبر فقط عن عقاب وقصاص وعذاب للإنسان؟ أم أنه يحتمل جوانب إيجابية؟</p> <p>- الشرح: (خمس علامات)</p> <p>- لمحة تاريخية تبيّن التلازم بين وجود الإنسان وبين العمل كوسيلة لتأمين الحاجات.</p> <p>- استعراض النظريات التي تعتبر أن العمل هو قصاص على الإنسان:</p> <p>* ما ورد في الديانات السماوية حول العمل وخاصة الإيحاء بأنه نوع من القصاص الإلهي على الخطيئة الأصلية (آدم وحواء).</p> <p>- النظرة الفلسفية للعمل عند فلاسفة اليونان القدماء حيث كان العمل وخاصة البدوي دليل وضاعة الإنسان على عكس النظر العقلي.</p> <p>- العمل في النظرية الماركسية هو اغتراب العامل عن ذاته وعن مجتمعه وعن عمله وما ينتجه.</p> <p>- إعطاء أمثلة توضيحية تبيّن أن العمل قائم على التعب والألم...</p>	أ
7	<p>- المناقشة:</p> <p>- البدء بإعطاء أمثلة وأسئلة حول المقارنة بين الإنسان الذي يعمل والعامل عن العمل ونظرة كل واحد منهم إلى نفسه ونظرة المجتمع إليهم.</p> <p>- العمل جعل من الإنسان إنساناً.</p> <p>- الإنسان العامل هو الذي يشعر بتقدير الذات وبتقّة بالنفس.</p> <p>- العمل من الواجبات التي دعت إليها الأديان والشرائع وحمتها القوانين والعادات والتقاليد.</p> <p>- الكلام على دعوة كارل ماركس لرد العمل إلى قيمته الفعلية كميزة إنسانية، عن طريق إلغاء الظروف التي تجعل منه غربة واستلاب.</p> <p>- الكلام على موقف هيغل من العمل حيث تنقلب عبره الأدوار بين السيد والعبد.</p>	ب
4	<p>- الرأي الشخصي:</p> <p>- تُترك حرية الإجابة للمرشح شرط جودة العرض والمحااجة.</p>	ج
الموضوع الثالث		
9	<p>- المقدمة: (علامتان)</p> <p>- إن تفسير ما يتعلق بالإنسان من خلال المقارنة بينه وبين الحيوان أمر طبيعي، وإذا كان التعرف على الإنسان من خلال سلوكه، فمن الطبيعي أن نقارن بين سلوك الإنسان وسلوك الحيوان لإبراز مصدر هذا السلوك ودوافعه ومحدداته وميزاته. يميز روسو في هذا النص الإنسان بقدرته على السلوك الحر.</p> <p>- الإشكالية: (علامتان)</p> <p>- إذا كان ما يميز سلوك الإنسان هو الحرية فهل هذه الأخيرة إيجابية فقط؟ أم أن لها نتائج سلبية؟</p>	أ

	<p>- الشرح: (خمس علامات)</p> <p>- يميز روسو بين الحيوان والكائن البشري: إذا كانت الغريزة تحدد كلياً سلوك الحيوان، فالسلوك الإنساني يستند إلى ممارسة الحرية والإرادة المرتبطة بها. ولكن هذه الحرية ليست إيجابية دائماً، لأنها تقود الإنسان إلى تصرفات سيئة أحياناً.</p> <p>- الحيوان آلة بارعة منحت الطبيعة ما يمكن أن يضمن بقاءه. بإمكانه مواجهة الخطر الخارجي وإيجاد ما هو ضروري ليحافظ على توازن حياته كاف. لا وجود لأي فكر عند الحيوان.</p> <p>- يتصرف الحيوان غريزياً. يخضع لقاعدة يتم تطبيقها آلياً... وقد تبدو أحياناً مخالفة لمتطلبات البقاء، كما يبين ذلك المثالان اللذان أوردهما روسو: الحيوان محدود ولا يستطيع أن يقوم بأي تجربة..</p> <p>- الإنسان هو أيضاً آلة تتميز عملياتها بأنها من صنع فاعل حر... الإنسان وحده يختار فعلياً، إذا هو وحده حر. الحرية، كما يعرفها روسو في "العقد الاجتماعي"، هي الخضوع للقانون الذي اخترناه وأقرناه. هذا القانون مصدره الإنسان نفسه، بينما "القاعدة" مفروضة على الحيوان من الخارج. بإمكان الإنسان إبداع نظام غير نظام الطبيعة، أي إبداع ثقافة.</p> <p>- هناك نتائج سلبية للحرية الإنسانية. يعتبر "روسو" أن الإنسان يتجاوز القاعدة الطبيعية على حساب مصلحته... في تصرفاته التي يبدعها، قد يخطيء الإنسان: "هكذا يستسلم الناس الفاسقون..."، "الفكر يفسد الحواس"....</p> <p>- على الإنسان أن يفهم أن ممارسة إرادته يترافق بالضرورة مع مسؤوليته الكاملة: إذا أدت هذه الممارسة إلى الشر، لا يعود بإمكان الإنسان اتهام الطبيعة لأنه تجاوز قواعدها.</p>	
7	<p>- المناقشة:</p> <p>- لا يوافق العديد من الفلاسفة "روسو" رأيه في أن هناك نتائج سلبية للحرية الإنسانية، وأن ممارسة الحرية والإرادة قد تؤدي إلى الشر. يرى أتباع النظرية العقلانية أن الإنسان الحر لا يمكن أن يختار الشر. الإنسان الذي يختار الشر يكون عبداً للشر. الحرية تحرر.</p> <p>- الحرية تحرر من عبودية الشهوات والانفعالات الجامحة والعواطف العمياء والعادات الراسخة الأسرة... هذا المعنى للحرية مرتبط إلى حد بعيد بالأخلاق.</p> <p>- الحرية تحرر من عبودية الضغوطات سواء الداخلية منها أو الخارجية. هي خاضعة فقط للحكم السليم والإرادة.</p> <p>- الحرية هي الأساس في العلاقات السليمة بين البشر... إنها الأصل في كل تشريع وقانون. إنها الحرية بالقانون، حيث يتوصل الإنسان باحترامه للقانون العام إلى أن يكون اجتماعياً ويتصرف بطريقة أخلاقية مستتيرة بالعقل وبالقيم.</p> <p>- الحرية تغذي عند الإنسان عاطفة الشعور بالاستقلال والإرادة الذاتية وتوقظ فيه الشعور بالمسؤولية تجاه الأفعال التي يختارها وينفذها.</p> <p>- الحرية الحقيقية هي تجاوز وسمو عن العالم الحسي (هيدغر وسارتر).</p> <p>- نظرة روسو إلى الإنسان سيطورها كانط بتمييزه بين طبع حسي وتجريبي تحدده قوانين الطبيعة، وطبع عقلائي حيث العقل، حسب كانط يفرض قوانينه.</p>	ب
4	<p>- الرأي الشخصي:</p> <p>- تترك حرية الإجابة للمرشح شرط جودة العرض والمعالجة.</p>	ج

